

**بيان مشترك بواسطة إيران وروسيا وتركيا حول الاجتماع الدولي بشأن سوريا في  
صيغة أستانة (نور سلطان، 25-26 نيسان/أبريل 2019)**

إن جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي والجمهورية التركية بوصفهم الضامنين لصيغة  
أستانة:

- 1- أكدوا من جديد التزامهم القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة  
أراضيها وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛
- 2- شددوا على ضرورة احترام هذه المبادئ من قبل كافة دول العالم وبأنه لا ينبغي لأية إجراءات،  
بغض النظر عن الجهة التي قامت بها، أن تقوضها، وفي في هذا الصدد، أدانوا بشدة قرار الإدارة  
الأمريكية الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية المحتلة، بوصفه يشكل انتهاكاً  
خطيراً للقانون الدولي، وخاصة قرار مجلس الأمن 497، وبهدد السلام والأمن في الشرق الأوسط؛
- 3- رفضوا كل المحاولات لخلق حقائق جديدة على أرض الواقع بذريعة مكافحة الإرهاب، وعبروا  
عن عزمهم على الوقوف ضد المخططات الانفصالية التي تهدف إلى تقويض سيادة سوريا وسلامة  
أراضيها وكذلك الأمن القومي للدول المجاورة؛
- 4- وافقوا علىمواصلة مشاوراتهم بشأن الوضع في شمال شرق سوريا وأكروا في هذا الصدد أن  
الأمن والاستقرار في هذه المنطقة لا يمكن تحقيقهما إلا على أساس احترام سيادة هذا البلد وسلامة  
أراضيه؛
- 5- استعرضوا بالتفصيل الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، ورحبا بالخطوات المتخذة  
لتنفيذ مذكرة 17 أيلول / سبتمبر 2018 وكرروا تأكيد عزمهم على التنفيذ التام لاتفاقات إعادة  
الاستقرار في إدلب، بما في ذلك تسخير الدوريات المناسبة والأداء الفعال لمراكز التسليق الإيرانية  
الروسي التركي المشترك. كما أعربوا عن قلقهم البالغ إزاء محاولات تنظيم "هيئة تحرير الشام"  
الإرهابي زيادة سيطرته على المنطقة وأكروا من جديد عزمهم علىمواصلة التعاون من أجل القضاء  
نهائياً على داعش وجبهة النصرة وجميع الأفراد والجماعات والمشاريع والكيانات الأخرى المرتبطة  
بتتنظيم القاعدة أو داعش وغيرها من الجماعات الإرهابية كما صنفها مجلس الأمن التابع للأمم

المتحدة، واتفقوا أيضاً على اتخاذ خطوات ملموسة للحد من الانتهاكات في منطقة خفض التصعيد في إدلب؟

6- أعرموا عن قناعتهم بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للصراع السوري، وأكدوا مجدداً التزامهم بالمضي قدماً في العملية السياسية التي يقودها ويملكها السوريون وتشرف عليها الأمم المتحدة بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2254؛

7- عقدوا مشاورات مفصلة على أساس ثلاثي وكذلك مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن من أجل تسريع العمل لإطلاق اللجنة الدستورية في أقرب وقت ممكن بما يتماشى مع قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، وقرروا عقد الجولة التالية من هذه المشاورات في جنيف وأكدوا استعدادهم التام للمساهمة في جهود المبعوث الخاص، بما في ذلك الحوار الفعال مع الأطراف السورية؛

8- رحبا بالعمليات الناجحة المتعلقة بالإفراج المتبادل عن المعتقلين في تشرين ثاني 2018 شباط ونisan 2019 في إطار جهود مجموعة العمل المعنية بهذا الشأن. لقد شكلت هذه العمليات مساهمة فريدة وهامة لصيغة أستانانا لبناء الثقة بين الأطراف السورية وخلق الظروف الازمة لدفع العملية السياسية قدماً. وأكدوا من جديد عزمهم على دعمهم لجهود مجموعة العمل؛

9- شددوا على ضرورة مواصلة المساعدات الإنسانية لجميع السوريين في جميع أنحاء البلد دون شروط مسبقة. ودعوا المجتمع الدولي، وخاصة الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية التابعة لها، إلى زيادة مساعدتها لسوريا بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي من خلال توفير مساعدات إنسانية إضافية، وتطوير مشاريع التعافي المبكر، بما في ذلك استعادة البنية التحتية الأساسية كمرافق إمدادات المياه والكهرباء والمدارس والمستشفيات؛

10- أبرزوا الحاجة إلى تهيئة الظروف وتسهيل العودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سوريا، وضمان حقهم في العودة وحقهم في الحصول على الدعم. وفي هذا الصدد، دعوا المجتمع الدولي إلى تقديم المساهمات المناسبة، وأكدوا من جديد استعدادهم لمواصلة التفاعل مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والوكالات الدولية المتخصصة الأخرى؛

11- ناقشوا مسألة زيادة عدد المراقبين في صيغة أستانانا واتفقوا على دعوة البلدان المجاورة لسوريا - العراق ولبنان - للانضمام إلى صيغة أستانانا؛

12 - أشادوا بمساهمة أول رئيس لجمهورية كازاخستان، سعادة الرئيس نور سلطان نزارbayيف، في الإطلاق الناجح لصيغة أستاننا؛

13 - أعربوا عن خالص امتنانهم للسلطات الكازاخستانية لاستضافتها الاجتماع الدولي الثاني عشر حول سوريا في صيغة أستاننا في نور سلطان؛

14 - قرروا عقد الاجتماع الدولي التالي حول سوريا في صيغة أستاننا في نور سلطان في تموز .2019

نور سلطان، 26 نيسان / أبريل 2019

# # #

SOC-MO